

بحار الأنوار

[24] أقول: سيأتي بعض أخبار حليته في الباب الآتي، 18 - يف: روى أحمد بن حنبل في مسنده عن زاذان عن سلمان الفارسي قال: سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: كنت أنا وعلي (1) نورا بين يدي الله قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله تعالى آدم قسم ذلك النور جزئين: فجزء أنا وجزء علي. وروى هذا الحديث ابن شيرويه في الفردوس، وابن المغازلي في المناقب، قالا فيه: فلما خلق الله تعالى آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم يزل في شئ واحد حتى افترقا في صلب عبد المطلب، ففي النبوة وفي علي الخلافة. ورواه ابن المغازلي أيضا في طريق آخر (2) عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال في آخره: حتى قسمه جزئين: فجعل جزءا في صلب عبد الله، وجزءا في صلب أبي طالب فأخرجني نبيا وأخرج (3) عليا وصيا (4)، فض: عن ابن عباس عن سلمان مثل رواية الفردوس (5). أقول: أورد العلامة رحمه الله تلك الروايات بتلك الاسانيد في كتاب كشف الحق (6) ؟ 19 - يف: روى الثعلبي في تفسيره في قوله تعالى: (والسابقون الاولون) عن مجاهد قال: كان من نعم الله على علي بن أبي طالب عليه السلام وما صنع الله له وزاده من الخير أن قريشا أصابتهم أزمة (7) شديدة، وأبى طالب (8) كان ذا عيال كثير، فقال رسول الله

_____ (1) في المصدر: علي بن أبي طالب. (2) في المصدر: من طرق آخر. (3) في المصدر: فأخرجني نبيا وعليا وصيا. (4) الطرائف: 5 و 6. (5) الروضة: 12. (6) ص: (7) اللازمة: القحط. (8) كذا في نسخ الكتاب، وفي المصدر: وكان أبو طالب ذا عيال كثيرة.
